

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

بدأ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا عندما دخل الإسلام إلى الوطن. يبدأ التعليم من اللغة العربية كلغة عبادة. يؤدي المسلمون العبادة بقراءات عربية، لذلك يبدأ تعليم اللغة العربية بتعلم قراءة القرآن. من هنا يتطور في تعليم اللغة العربية لفهم النصوص الدينية، ثم اللغة كوسيلة اتصال يتم تدريسها في مختلف المؤسسات التعليمية من الكلاسيكية إلى الحديثة.¹ التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو من التعلم وعملية التعلم بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم للحصول على القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يحتاجونها هم والمجتمع.²

اللغة العربية هي مادة موجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وبناء القدرات وكذلك تعزيز المواقف الإيجابية والتقبلية والإنتاجية. القدرة على الاستيعاب هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية، أي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة اتصال شفهيًا وكتابيًا. ولهذا السبب، فإن تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية

¹ Nurhidayati, Nur Anisah R. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak*, (Malang: CV. Bintang Sejahtera Press, 2017), 2

² Tirtarahardja, Umar dan S.L. La Sulo, *Pengantar Pendidikan*, (Jakarta: Rieneka Cipta, 2005), 40-41

مهياً لتحقيق الكفاءات اللغوية الأساسية التي تشمل أربع مهارات لغوية يتم تدريسها بشكل متكامل، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.³ لا يمكن لهذه المهارات اللغوية الأربعة أن تقف وحدها دون أن تكون مدعومة بمهارات أخرى. لذلك، يتم تعلم اللغة العربية بشكل هرمي بدءاً من مهارات الاستماع إلى مهارات الكتابة.⁴

من مشاكل تعليم اللغة العربية للطلاب مهارات الكتابة. هذا لأن مهارات الكتابة هي المهارات اللغوية التي أتقنها مؤخرًا متعلمو اللغة بعد مهارات الاستماع والكلام والقراءة. الكتابة هي مهارة لغوية ذات أعلى منصب ومستوى صعوبة. يجب أن يتقن الطلاب المفردات وطرق الكتابة والقواعد التي سيتم استخدامها في ترتيب الكلمات في جمل مكتوبة. بالإضافة إلى ذلك، لا يتم اكتساب مهارات الكتابة بشكل طبيعي، ولكن من خلال الممارسة المستمرة.

مهارات الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتويات العقل، بدءاً من أبسط الجوانب، مثل كتابة الكلمات، إلى الجوانب المعقدة للكتابة. مهارات الكتابة هي طريقة للتعبير عن الأفكار أو المشاعر أو الآمال أو الأحلام أو كل شيء يفكر فيه شخص ما

³ Ahamd Muradi, *Pembelajaran menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2015), 11

⁴ Effendy. Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat: 2012), 102

ويشعر به.⁵ ضعف مهارات الكتابة لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية يرجع إلى عدم إشراك المعلم للطلاب في عملية التعلم.

في عملية التعليم، يشرح المعلم ويقدم مزيداً من المعلومات حول مفاهيم المواد التي يتم تدريسها، بينما يسمع الطلاب ويعملون فقط على أسئلة المعلم. تحدث هذه الحالة بسبب وجود بعض المعلمين الذين يحدون من أنشطة تعلم الطلاب، وخاصة الأنشطة التعليمية في الفصل والتي يمكن أن تقلل من حماس الطلاب للتعلم. ستؤثر أنشطة تعلم الطلاب في هذا الفصل على تحقيق أهداف التعلم. يمكن رؤية أهداف التعلم المحققة من الأنشطة الطلابية أثناء عملية التدريس والتعلم. يعتبر نشاط الطالب في عملية التدريس والتعلم مؤشراً على رغبة الطالب في التعلم. في عملية التعلم، يُطلب من الطلاب أن يكونوا نشيطين دائماً، جسدياً وفكرياً.⁶

ومع ذلك، في الواقع، لا تزال مهارات الكتابة والأنشطة التعليمية لطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس منخفضة في تعلم اللغة العربية. العامل الرئيسي المساهم هو استخدام نموذج تعليمي غير دقيق. لا يزال نموذج التعلم المستخدم سابقاً مصنعاً كنموذج تعليمي تقليدي لأن عملية التعلم تكون فقط في شكل تقديم مواد تتعلق بنوع النص الذي يتم تعلمه والذي يأتي

⁵ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 115

⁶ Anggit Wiyanti, *Pengaruh Aktivitas Belajar Siswa Terhadap Hasil Belajar Geografi Pada Sekolah Menengah Atas Di Kecamatan Gombang Kabupaten Kebumen*, (Skripsi, Universitas Negeri Semarang, 2010), 2-3

من كتب الطلاب. في هذه الحالة، التعلم التقليدي حيث يميل الطلاب إلى الاستماع وتسجيل ما يقوله المعلم دون أي ملاحظات من الطلاب حول المواد التي يتم تدريسها. يفترض المعلم أن الطلاب قد فهموا المواد المقدمة بحيث يختار المعلم مواصلة الدرس. بالإضافة إلى ذلك، لا يشارك الطلاب بشكل مباشر في عملية التعلم.

المعلمون هم العوامل المحددة لنجاح الطالب في تحقيق عملية التعلم وأيضًا كوسيط في نقل المعرفة إلى الطلاب. في عملية التعلم يجب على المعلم استخدام الأساليب اللازمة لنجاح عملية التعلم في المدرسة. وبالتالي، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي فعال بحيث يجعل الطلاب أكثر نشاطًا في عملية التعلم أسهل في العثور عليها ويسهل فهم المفاهيم الصعبة.⁷

يلعب نموذج التعلم الذي يقوم به المعلم دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التعلم. يتم ذلك بحيث يتركز انتباه الطلاب على المادة المقدمة. يجب أن يكون نموذج تعلم المعلم الذي يتم تقديمه في الفصل أيضًا قادرًا على جذب انتباه الطلاب بحيث ينشط الطلاب في متابعة الدرس حتى الانتهاء منه.

يعد التعلم التعاوني أحد نماذج التعلم التي يمكن استخدامها لتحسين مهارات الكتابة وأنشطة تعلم الطلاب، حيث يعمل المعلم

⁷ Khairin Zahara, *Pengaruh Model Pembelajaran Kooperatif Tipe TTW Terhadap Kemampuan Pemecahan Masalah Matematika Siswa Kelas X SMA Negeri 2 Percut Sei Tuan TP. 2017/2018*, (Skripsi, UIN Sumatra Utara, 2018), 4-5

كدليل وميسر في تحقيق أهداف التعلم. لا تعتبر نماذج التعلم التعاوني متفوقة فقط في مساعدة الطلاب على فهم مفاهيم العلم، ولكن أيضًا تعزيز القدرة على التعاون بمسؤولية مع زملائه في المجموعة، بحيث يفهم الطلاب بشكل أفضل المواد المقدمة ويدونون أفكارهم في شكل مكتوب وشفهي.

نموذج التعلم الفعال والمبتكر الذي يمكن أن يحسن مهارات وأنشطة الكتابة لدى الطلاب هو استخدام نموذج التعليم *Think Talk Write*. نموذج التعليم *Think Talk Write* أكتب هو التخطيط الدقيق والعمل فيما يتعلق بأنشطة التعلم، أي من خلال التفكير والكلام/المناقشة وتبادل الآراء، وكتابة نتائج المناقشة، حتى تتحقق الكفاءات المتوقعة.

من المتوقع أن يؤدي تطبيق نموذج التعليم *Think Talk Write* إلى تحسين مهارات الكتابة وأنشطة تعلم الطلاب للتفكير والمشاركة بنشاط في التعلم والتواصل جيدًا والاستعداد للتعبير عن آرائهم واحترام الآخرين وتدريب الطلاب على كتابة نتائج مناقشاتهم في الكتابة بشكل منهجي. من خلال تطبيق نموذج التعليم *Think Talk Write*، أعتقد أن الطلاب مدعوون للتفكير من خلال مواد القراءة في شكل كتب مرجعية بشكل فردي ثم تدوين ملاحظات صغيرة حول المواد التي قرأوها. يتم بعد ذلك توصيل نتائج القراءة من خلال نقاش جماعي يمكن أن يزيد من نشاط الطلاب الشفوي في تبادل الأفكار حول المشكلات من أجل حل المشكلات والإجابة على الأسئلة

وزيادة المعرفة والفهم أو اتخاذ القرارات. المرحلة الأخيرة هي الكتابة، وهي بناء المعرفة من التفكير والحديث بشكل فردي والتي يمكن أن تحسن مهارات الكتابة لدى الطلاب.⁸

استنادًا إلى الوصف أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء بحث بالموضوع تأثير نموذج التعليم *Think Talk Write* على إتقان مهارات الكتابة والنشاطات تعلم اللغة العربية لدى طلاب في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١ م

ب. أسئلة البحث

كانت صياغة مشكلة هذا البحث كما يلي:

- ما هو نموذج التعليم *Think Talk Write* في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس؟
١. كيف يتم تعليم مهارات الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس؟
 ٢. كيف هي أنشطة تعلم الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس؟

⁸ Yamin Ansari, *Teknik Pengembangan Kemampuan Individual Siswa*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2008), 87

ما هو تأثير نموذج التعليم *Think Talk Write* على مهارات الكتابة وأنشطة تعلم الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة استخدام نموذج التعليم *Think Talk Write* في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس.
١. لمعرفة كيفية تعليم مهارات الكتابة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس.
٢. لمعرفة أنشطة تعلم الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس.
- معرفة وجود تأثير نموذج التعليم *Think Talk Write* على مهارات الكتابة وأنشطة تعلم الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس.

د. فوائد البحث

فوائد عن لهذا البحث، وهي:

١. الفائدة النظرية
- من المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات ورؤى وأفكاراً ومعرفة في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارات الكتابة والأنشطة

الطلابية. من المتوقع أيضًا أن يكون هذا البحث مفيدًا كمواد مرجعية لمزيد من البحث.

٢. الفوائد العملية

(أ) للمعلمين

كمواد تقييم من أجل إجراء تحسينات وتصحيحات لأوجه القصور في نموذج التعليم المستخدم.

(ب) للطالب

باستخدام نموذج التعليم *Think Talk Write* يمكنه تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب وأنشطتهم في تعلم اللغة العربية.

(ج) للباحثين الآخر

يرجى أن يصبح مراجعًا في إجراء المزيد من البحوث حول نموذج التعليم *Think Talk Write*.

هـ. هيكل البحث

في هذا البحث تقسم الباحثة المناقشة المنهجية إلى عدة أجزاء على النحو التالي:

الفصل الأول: مقدمة تحتوي، من بين أمور أخرى، على الخلفية، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والكتابة المنهجية.

الفصل الثاني: الأساس النظري الذي يحتوي، من بين أمور أخرى، على نموذج التعليم *Think Talk Write* ، ومهارات الكتابة ، وأنشطة تعلم الطلاب، والدراسة السابقة، وإطار التفكير، والفرضيات.

الفصل الثالث: طرق البحث التي تشمل، من بين أمور أخرى، الأنواع والنهج، وإعدادات البحث، والسكان والعينات، والتصميم والتعريف التشغيلي للمتغيرات، واختبارات الصلاحية والموثوقية للأدوات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع: نتائج البحث التي تحتوي على وصف لهدف البحث، وتحليل البيانات (اختبار الصدق، اختبار الموثوقية، اختبار المتطلبات المسبقة، واختبار الفرضية)، والمناقشة.

الفصل الخامس: وهو يحتوي على الخلاصة والإقتراحات وكلمة الإختتام.